يزيل من لبانى اى فرقه نحو كالكيل تامتان **وما فتئ بفتح التاء** وبالهمزة فتكتب
بالالف **وبكسرها** فتكتب بالياء في الصحاح ما فتأت اذكره وما فتئت اذكره
اى مازلت اذكره وقيل بالياء فتكتب بها **وما برح** في الاصل بمعنى زال عن
مكانه **وما افتاء** من الافتاء في الصحاح قال ابو زيد ما افتأت اذكره وما برحت
اذكره اى مازلت اذكره **وما ونى** من ونى ينى مثل وفى يفى بمعنى ضعف يقال فلان
لاينى يتكلم به اى لايزال **وما رام** من رام يريم بمعنى ريما اى برح يقال لا ترم اى
لاتبرح كذا في الصحاح واستعمال هذين الفعلين ناقصين في غاية الندرة
ذكره الدماميني **كلها** اى كل المذكورات مما بعد مازال **بمعنى مازال** ولا يستعمل
الا بالنفى ولو معنى كالنهى مثل **ومادام** ما فيها مصدرية توقيتية فتدل على ان
زمان عاملها مدة ثبوت خبرها لاسمها ولذا احتاج الى كلام فتلم ليعمل فيه لانه
ظرف زمان **وليس** اصله ليس بكسر الياء كعلم لانه لم يجئ منه غير صيغ الماضي والدليل على فعل
بالكسر لا فعل بالفتح تخفيف بالاسكان لان مفتوح العين لا يخفف وزعم ابن
السراج ومتابعوه انه حرف والصواب فعليته بدليل اتصال ما يتصل بالفعل مثل لستا
ليسوا ليست الخ **وقد يتضمن الفعل معنى صار** اى يدل عليه فيتضمن معناه الاصلى
وقدمه معنى التضمين **فيصير** ذلك الفعل بسبب ذلك التضمين **ناقصا** محتاجا الى الخبر
منصوب ويكون معناه الاصلى حالا او خبرا بعد خبر او وصفا للخبر او خبرا مضافا
الى المنصوب بعده نحو قوله تعالى فتمثل لها بشرا سويا اى صار مثل بشر تمثلا فيسر
ونحو تم التسعة بهذا اى بسبب هذا الواحد او ملابسا به **عشرة اى صار** فهذا
عشرة تامة ويجوز اعتبار المعنى المذكور فيما سبق اى تم التسعة بانضمامه عشرة
وكمل زيد عالما اى صار عالما كاملا وغير ذلك مثل عدل زيد اميرا اى صار
اميرا عادلا ويجوز عدم اعتبار التضمين وبقاء الفعل تاما والمنصوب بعده حالا
او تمييزا او مفعولا له كما صرح القاضي في قوله تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا
ويجوز تقديم اخبارها اى الافعال الناقصة **على انفسها الا ما** من ضمير
اخبارها ويجوز استثناؤه من الاخبار بتقدير مضاف اى الاخبر ما في اوله ما نافيا
كما في مازال وملحقاتها او مصدريا كما في مادام سواء اعتبر التقديم في الصورتين
على المجموع ما ومدخولها او على مدخولها فقط اما الاول فلاقتضاء الصدارة
وعدم جواز تقديم ما في حيز ما المصدرية عليها واما الثاني فلشدة امتزاجهما
وما ليس في اوله ما اذا دخلت عليه يجوز تقديم الخبر على الفعل الا على نحو
مثل
اي كلمة ما

لفظا او تقديرا
مثل تفتؤ تذكر

مثل ما قائما كان زيد لعدم الامتزاج ولا يقال قائما ما كان زيد لوجوب الصدارة **فلا**
يجوز نحو قائما مازال زيد ولا اجلس جالسا مادام زيد لما ذكر خلافا للكوفيين
ووافقهم ابن كيسان من البصريين في ما دام فانهم يجوزونه نظرا الى كمال امتزاجهما
وصيرورتهما مثل فعل مثبت في المعنى **والحكم كذا ان بدل لفظ ما بان النافية**
اى لا يجوز تقديم الخبر في هذه الصورة ايضا ويجوز ان يكون التقدير انتفى جواز التقديم انتفاء
مثل ذلك الانتفاء ان يبدل الخ لانها كما في اقتضاء الصدارة حتى يجوز التعليق بها كما في
التقديم **ان بدل** لفظ ما **بلم** ولما صرح به الرضي ولم يذكره لانه امر واحد **واما**
اى التقديم **نحو قائما لم يزل زيد** **ولن فيجوز**
لان هذه الحروف لما اثرت في مدخولها الا انها لفظا ومعنى
اعتبرت كانها جزء منها والمجموع كلمة واحدة فانعزلت عن اقتضاء الصدارة ولا كذلك
لانه لكثرة دورانه في الكلام حتى انه يدخل فيما لا يدخل فيه غيره من ادوات النفي مثل دخوله
بين الحرف ومعموله نحو كنت بلا مال انعزلت عن اقتضاء الصدارة صرح به الرضي ولم يذكر
هنا تقديم اخبارها على اسمائها كما ذكره ابن الحاجب لانه يجيء منه في المعمول المنصوب
ان امرها كامر خبر المبتدأ وخبره يجوز تقديمه **والقسم الثاني** من قسمي الفعل الناقص وهو
الذي لا يستأثر من اطلاقه لان له اسما خاصا **ما** اى فعل ناقص **يدل على معنى القرب** اى
قرب حصول الخبر لاسمه اما بمجرد رجاء المتكلم ذلك وهذا في عسى او بابه يظهر باعتبار
علاثم حصوله واسبابه سوى الشروع وهذا في كاد او يظهر باعتبار شروعه فيما يقتضي
اليه وهذا في غيرهما مما يذكر **ويسمى** هذا القسم في الاصطلاح **افعال المقاربة**
ويعبر عنه بهذا اللقب ولا يستعمل افعال المقاربة الا ماضية الا كاد واوشك فانه
يجيء منهما مضارعهما وندر استعمال اسم الفاعل منهما **ولا تكون اخبارها الا فعلا** لا اسما
مضارعا لا ماضيا بالاستقراء ولانها لدلالتها على القرب تقتضي ان تكون خبرها لفظا
والاعلى ان معناه لم يثبت الآن وذا في المضارع ولابد في اخبارها ان تكون مسندة
الى ضمير اسمها فلا يقال عسى زيد ان يقوم غلامه الا ان يكون المسند الى الظاهر في قوة
فعل مسند الى الضمير نحو عسى زيد ان يخرج نفسه فانه في قوة عسى زيد ان يخرج ويجوز
حذف اخبارها ان علمت بقرينة نحو قوله تعالى فطفق مسحا اى مسحا حذف
لدلالة المصدر عليه **نحو عسى** وهو غير متصرف ومنه زعم الزجاج انه حرف وبعويه
اتصال الضمير المنصوب في عساه وعساك والصواب انه فعل لكثرة استعماله باتصال
ما يختص بالفعل به ويؤول عساه بان المنصوب مستعار للمرفوع **وخبره الفعل المضارع**
الكائن **مع ان** الدالة على الاستقبال المناسب للرجاء الذي فيه ولابد ان يقدر مضاف

قوله التقديم وقد
سبق في بحث ...
حروف الجر مثل هذا
العبارة وبيان ما فيه
من التوجيه والاختلاف
فيه اه

ومثل عسى زيد ان يذهب
روحه ...

من الضماير البارزة المرفوعة
المتصلة نحو قوله تعالى
فهل عسيتم وتاء التانيث
الساكنة